

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى وأنتم الأعلىون أي أنتم أعز منهم والحجة لكم وآخر الأمر لكم وإن غلبوكم في بعض الأوقات وإني معكم بالعون والنصرة ولن يترككم قال ابن قتيبة أي لن ينقصكم ولن يظلمكم يقال وترتني حقي أي بخستني قال المفسرون المعنى لن ينقصكم من ثواب أعمالكم شيئاً . قوله تعالى ولا يسألكم أموالكم أي لن يسألكموها كلها .

قوله تعالى فيحفكم قال الفراء يجهدكم وقال ابن قتيبة يلح عليكم بما يوجبه في أموالكم تبخلوا يقال أحفاني بالمسألة وألحف إذا ألح وقال السدي إن يسألكم جميع ما في أيديكم تبخلوا .

ويخرج أضغانكم وقرأ سعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن يعمر ويخرج بياء مرفوعه وفتح الراء أضغانكم بالرفع وقرأ أبي بن كعب وأبو رزين وعكرمة وابن السميع وابن محيصن والجحدري وتخرج بقاء مفتوحة ورفع الراء أضغانكم بالرفع وقرأ ابن مسعود والوليد عن